بنانٌ على بِيان

« البيانو »

للشاعر العالم الراوية الأستاذ أحمد الزين

ضَربتْ على وَتَر الحنانِ   نفسى فداؤكِ من بنان(١)
وشــدَت بماجٍ من أنا   مِلِها على عاجِ (البيانِ)
مرّت عليـــه مثلما   مرّت على القلب الأمانى
أو مثلما مرّ الخيا   لُ يعيدُ لى ذكرى المغانى(٢)
وأفتن فى ســحر النُّهى   شــدوُ الأنامل واللّسان
وهفاً بلبِّكَ فى أفا   نين الصبابة ساحرانِ
رنّات ساحرةِ الغِنا   ءِ تجيبُ رنات المثانى
بثت إلى الأوتار من   حرّ الصـــبابة ما تعانى
كم أودعت ألحانَها   فى الشوق من سحر المعانى
فتحسُّ أوتار « البيا   ن » وقلبها يتشاكيان
لم يعرف الحبّ المبرِّ (م)   ح مثلُ أفئدة الغوانى
فلرُب حابســـةِ الدُّمو   ع ودمعها فى الصدر قانى
حبس الحياءُ بكاءها   فبكت بترجيع الأغانى
نشرت صحيفة لحنها   رمزاً يدق عن البيان
رمزوا إلى ألحانهم   صوناً لها عن الامتهان
واللحن من سرّ الملا   ئك غير مبتذل الصهان
وحى تنزّلَ من سما   ء قريحــة ذات افتنان
تنسى الوقورَ وقاره   طرباً وتمضى بالجبان
وتخالُ بالأوتار نا   رَ الشوق تُضرمها اليدان
لاقت أناملها (البيا   نَ) كما تلاقى عاشــقان
يتضاحكان من السرو   رِ وفى الأسى يتباكيان
فى نفْحة أحْسَنْت من   طرب بها طرَب المكان
وتجاذَبَا ذِكر الهوى   وحـديث أيامٍ حِسانِ
وليالياً طابت وأثـ   ـمارُ المنى فيها دوانى
ومجالساً هبطت إلى الدّ   نيا بها عُليا الجنان
زَمنٌ تولى صفوه   أيعود صفوك يازمانى
آناءُ لهوٍ خلّفت   حزناً عليها كل آن
لم أنسها ياصاحبىْ   وُدى ولــكن ذكّرانى
إنى ليُطربنى الحدي   ث وإن ملأت بها جنانى
زيدا فؤادى لوْعة   لاتطمعا أن تسلِيانى
من لم يذق ألم الحيا   ة قضى سنيها وهو فانى

أحمد الزين

هدى النفس

بقلم العوضى الوكيل

ياهُدَى النفس بعد طول ضَلالِ   لا تزالين لَمعةً فى خيالى
أتملاكِ فى خيالىَ طيفاً   بالغ الســحرِ ، عبقرىَّ الجمالِ
وكأنى أراك باسمــــةَ الثغـ   ـر تجيبين لوعتى واشــتغالى
نحن روحان عاشتا قبل هذا الـ   ـكون ، فى عالم رفيع الجلال
ينكر الناس منه صورةَ ما تشـ   ـهدُ عين الهوى ، ولسنا نُبالى !

* * *

أنا هــذا الفتى المثــالىُّ فى الشعـ   ـر ، وأنت — الحياةَ — أسمى مِثال

العوضى الوكيل

الأوديسة

الملحمة الأغريقيـــة الخالدة

لهوميروس

ينقلها إلى العربية الأستاذ :

دريني خشبة

وتنشر تباعاً فى مجلة :

الرواية

ابتداء من عددها الأول الذى يصدر فى ١٥ يناير سنة ١٩٣٧

---

(١) البنان : الأصابع   (٢) المغانى : منازل الأحياء